

المهذب

[189] فهو يوم الفطر، ويوم الأضحى وإيام التشريق بمنى، ويوم الشك على أنه من شهر رمضان، وصوم الوصال (1) وصوم الدهر كله (2) وصوم النذر المعصية، وصوم الصمت. " باب صوم شهر رمضان وعلامة دخوله " علامة دخول شهر رمضان: رؤية الهلال مع زوال العوارض، فإذا رأيته فلا تشر إليه بيدك، واستقبل القبلة وارفع يدك للدعاء واقصده بكلامك وقل: ربي وربك ارحم الراحمين: ثم قل: اللهم أهله علينا وعلى بيوتنا وأشياعنا وإخواننا بأمن وإيمان وسلامة وإسلام، وبر وتقوى وعافية ورزق واسع وحسن وفراغ من الشغل، واكفنا فيه بالقليل من النوم، ومسارة فيما تحب وترضى وثبتنا عليه، اللهم بارك لنا في هذا العهد وارزقنا بركته وخيره وعونه وغنمه وفوزه واصرف عنا شره وضره وبلائه وفتنته، اللهم ما قسمت فيه من رزق أو خير أو عافية أو فضل أو مغفرة أو رحمة فاجعل نصيبنا فيه الأكبر وحظنا فيه الاوفر انك على كل شئ قدير. ثم أصبح صائما من غد يومك، فإن لم تر الهلال لتركك النظر إليه، والتصدي لرؤيته ورآه الناس رؤية شائعة في البلد الذي أنت فيه وجب أيضا الصوم من الغد وإن لم يره أهل البلد وكان في السماء علة وراه خمسون رجلا وجب أيضا الصوم وإذا لم يره من ذكرناه ورآه واحدا أو اثنان وجب الصوم على من رآه في حق نفسه ولم يجب الصوم على غيره. وإذا كان في السماء علة ولم يره أحد من أهل البلد ورآه من خارجه شاهدان عدلان وجب الصوم، ومتى لم يكن في السماء علة وتصدى الناس لرؤيته فلم يروه لم يجب الصوم فإن شهد من خارج البلد خمسون رجلا برؤيته وجب الصوم، وإذا لم يشاهد أحد. الهلال ولا ورد خبر من خارج البلد برؤيته، عدت بشهر الماضي _____ (1) صوم الوصال أن يجعل عشاء سحوره: (2) صوم الدهر معناه صوم أيام السنة الشاملة للأيام المحرمة: